

وسائل إعلام دولية وعربية:

الرئيس «صالح» غادر مرفوع الرأس وسيعود إلى اليمن



مؤتمر اب يستنكر تصعيد المشترك ضد المسؤولين الحكوميين

> دان اللقاء التنظيمي الموسع للمؤتمر الشعبي العام بمحافظة إب التصعيد غير المبرر من قبل المشترك والشباب المغرر بهم والعناصر التي لم يرق لها بعد توقيع المبادرة الخليجية أن يشهد الشعب اليمني إنفراجاً حقيقياً ووافق وطني.. واستنكر اللقاء الذي رأسه علي محمد الزم رئيس الدائرة السياسية للمؤتمر بمحافظة الدفع غير المبرر لكافة عناصر وأعضاء المشترك في عدد من الجهات الحكومية لإحداث فوضى واستهداف واضح لقيادات وعناصر محسوبة على المؤتمر الشعبي العام وتحت ذرائع وأسباب مختلفة منها الفوضى والتخريب والضغط من خلال إستغلال حماس الشباب وبعض الموظفين و المواطنين لتحقيق أهداف حزبية.

وثن اللقاء صمود أعضاء المؤتمر الشعبي العام طيلة الأزمة التي لحقت بالوطن تمسكاً بالشرعية الدستورية وبالقوانين النافذة وبالحفاظ على المؤسسات الحكومية من أي انهيارات.

واكد اللقاء تمسك المؤتمرين بموقفهم ليس دفاعاً عن بعض القيادات التي استهدفت في محافظة إب بل عن النظام والقانون. الذي يحدد كيفية التغيير ومكافحة الفساد..

مشدداً على أن تبنى الدعاوى والشكاوى على أدلة

ووثائق وإجراءات قانونية وقضائية في حق المفسدين والمخيلين في أداء واجبهم وليس عن طريق التحريض والمظاهرات والاعتصامات والفوضى والتخريب والإساءة..

واعتبر مؤتمر إب تصعيد المشترك في المؤسسات مؤامرة لخلخلة بنية الدولة واجتثاث المؤتمر مستنكراً بشدة الإساءة إلى المؤسسات الأمنية والعسكرية.

وأهاب اللقاء بالجميع الحفاظ على سكينه وأمن محافظة إب التي تميزت طيلت الأزمة بالهدوء وضرب الجميع فيها سلطة ومعارضة وشباب أروع الأمثلة في التعبير الديمقراطي..

ودعا مؤتمر إب إلى الإسراع في التطبيق الفوري لقانون التدوير الوظيفي وأستكمال إجراءات إصدار لأئحته التنفيذية الذي من خلاله سوف تحل مشاكل وإخفاقات كبيرة وتقطع الطريق على كل المزايبين والمستغلين للظروف والأوضاع الذي يمر بها الوطن..



لا يمثلون ٢٪ من تعداد القوات الجوية بالكامل والتي تقف وراء قيادتها العسكرية..»

وتناقلت تلك الوسائل الإعلامية الدولية والعربية عن مصادر في وزارة الدفاع تقليلها من شأن تلك الاحتجاجات.. وقالت إن عدد المحتجين قليل للغاية وأهدافهم سياسية بالمقام الأول وان ما يقومون به هي حركة تمرد داخل القوات الجوية يحظر القانون العمل السياسي داخلها..»

المتظاهرون بزى القوات الجوية من مليشيات جامعة

المنشق علي محسن المحسوب على جماعة الاخوان المسلمين الذي يعتبر الجناح العسكري للجماعة في اليمن.

ونقلت الوسائل الإعلامية العربية والدولية أيضاً تصريحاً لعضو الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام عبدالقوي الشميري لصحيفة «الشرق» قوله: «إن أعضاء حزب الإصلاح ومليشيات علي محسن هم من يقف وراء الاحتجاجات داخل القوات الجوية وأن عدد الضباط المتمردين داخل القوات الجوية المطالبين بإقالة قائد القوات الجوية

وتناولت الصحافة الدولية والعربية وأجهزة الإعلام المختلفة باهتمام بالغ ما نشرته «الشرق» اتهام المؤتمر الشعبي العام وأطراف يمنية أخرى حزب الإصلاح بالتخطيط لانقلاب داخل مؤسسات الدولة المختلفة وخاصة المؤسسة العسكرية والجيش بدأ تنفيذه بعد مغادرة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية..»

حزب الإصلاح يخطط للانقلاب على مؤسسات الدولة

ومؤتمرية أن «الاخوان المسلمين يخططون للاطاحة بالقيادة العسكريين الوطنيين واستبدالهم بقيادة يتبعون

> تناقلت وسائل الإعلام الدولية والعربية ما نشرته صحيفة «الشرق» السعودية (السبت) الماضي على لسان قيادات مؤتمرية وسياسية للصحيفة بأن فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية: «لم ولن يطلب اللجوء إلى

أية دولة سواء أكانت عربية أو أجنبية وأن الأنباء التي تحدثت عن طلبه الإقامة في الولايات المتحدة أو في مسقط أو الرباط أو غيرها غير صحيحة وهي مجرد إشاعات تروجها جهات خدمة لأهداف معينة في الداخل وأطراف أخرى في الخارج.

الجندي: الرئيس دعا لتعويض كل من تضرر من الأزمة



وأوضح نائب وزير الإعلام أن هناك اتجاهاً واضحاً لتسييس التعليم ويستهدف إقصاء مدراء المدارس واستبدالهم بقيادات تعليمية من حزب الإصلاح وهو استهداف واضح للتربية والتعليم يريدون ان يسيطروا عليها من القاعدة الى القمة ليفرضوا وجهة نظرهم ويحولوها الى معاهد دينية وهذا اتجاه خطير لايساعد على خلق ثقافة التصالح والتسامح والفهم المستنير لكثير من القضايا، يريدونه تعليماً دينياً يثمر تنظيمات شبيهة بتنظيم القاعدة.

وأشار إلى أن انتهاكات حقوق الانسان حصلت في أكثر من منطقة وفي صوفان والمناطق التي تحت سيطرة الفرقة هناك عمليات قتل واعتداءات، المعتقلات التي في الفرقة وساحة الجامعة مازالت قائمة وموجودة.. داعياً قيادة الفرقة إلى اطلاق المعتقلين.. وقال: هناك اتجاه لتبقى أرحب بؤرة للتوتر حاولت اللجنة العسكرية

جمال بن عمر بذل جهوداً يستحق عليها التقدير عليها وقد أثمرت بإصدار قانون الحصانة وتزكية المشير عبدربه منصور هادي مرشحاً توافقياً.. وأضاف: اللجنة العسكرية تبذل جهوداً تستحق عليها الشكر ولكن هناك من يحبط هذه الجهود وتدعو كل الاطراف الى التعامل بجديّة مع القرارات التي تصدر عن اللجنة العسكرية برئاسة المشير عبدربه منصور هادي.. كما ندعو المسلحين الى ترك المآذن هم الآن يتكون الشوارع الرئيسية ويدخلون العمارات، يدخلونها بأساليب بطليجية.. وأكد أن مسلحين تابعين لأولاد الأحمر قتلوا أحد أبناء وصاب واليوم هناك حوالي ١٨٠ معتصماً أمام قوات النجدة مطالبين بتسليم القتال.. أين هو القتال؟ هو بين صفوف المسلحين الذين يتمترسون في أسطح العمارات.

أقول على المسلحين ان يغادروا أمانة العاصمة.. أيضاً شارع هائل الذي لايزال تحت وصاية الفرقة حتى اليوم كانت ومازالت تحتله وتفرض عليه حصار بالكامل.. أيضاً الفرقة مازالت عناصرها داخل جامعة صنعاء القديمة لم ينسحبوا منها..

أكد الأستاذ عبده الجندي- نائب وزير الإعلام في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم السبت بأن الكلمة التي وجهها فخامة الأخ رئيس الجمهورية أمام القنوات الفضائية قبل مغادرته للعلاج قد رسمت ملامح الحاضر والمستقبل، فقد قال وبكل صدق «إنه قنع من السلطة يوم أن وقع على المبادرة الخليجية ودعا المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه وأنصاه الى التفاعل الإيجابي مع نائب رئيس الجمهورية باعتباره المرشح التوافقي للانتخابات الرئاسية»..

عبدالله صالح رحل وسيرحل الآخر عبدربه منصور هادي.. وكشف الجندي أن القوات المسلحة تتعرض لمؤامرة كبيرة هذه المؤامرة استهدفت قطع الطرقات والمواصلات بين معسكرات القوات المسلحة كما حدث في الجوف ومارب ويحدث في صعدة ويحدث في البيضاء وأبين وعدن ومناطق مختلفة.. المؤامرة تهدف الى تزيق القوات المسلحة..

وقال نائب وزير الإعلام: طبعاً بعد تنويع عديربه منصور هادي لن يعود علي عبدالله صالح رئيساً للدولة وإنما سيعود رئيساً للمؤتمر الشعبي العام.. مشيراً إلى أن الكلام الذي تردد حول أن رئيس الوزراء أنذر علي عبدالله صالح بالسفر الى خارج البلاد غير صحيح وقد اعتذر رئيس الوزراء من خلال مكتبه، ونفى هذا الخبر.. وأضاف: هناك كتاب مثل نصر طه مصطفى ذلك الرجل الحصيف الذي احتل مكانة كبيرة في قلوب أبناء سنحان قاطبة.. هذا الرجل بدأ الآن يستهدف من تبقى من قيادات الحرس الجمهوري والامن المركزي كتاباته كلها رسائل للمعتصمين في الساحات بأن يتجهوا في الزحف على الحرس الجمهوري وعلى الامن المركزي..

قادة الإصلاح وقادة المشترك نجدهم هم يوضح بالتبرعات للمعتصمين والمسيرات.. كما أن استهداف قائد القوات الجوية سوف يتلوه وينفس القدر قائد الحرس الجمهوري وقادة الامن المركزي وهناك حملة تريد أن تجبر الوضع بأي ثمن.. وأكد الجندي أن مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة

وأردف الرئيس قائلاً: أنا أخاطب المؤتمر الشعبي العام من خلالكم مازالت قوتكم قائمة ومازالتتم تمثّلون رقماً صعباً في البلد سواء في الانتخابات الرئاسية المبكرة أو ما يليها من الانتخابات التالية بعد سنتين.. على المؤتمرين ألا ترهقهم الاوراق الكثيفة التي تستخدمها أحزاب المشترك.. نحن وقفنا معاً على المبادرة الخليجية..

وقال الجندي: طبعاً الأخوة في أحزاب المشترك لايد عليهم أن يدرکوا الحقيقة لأنهم وقعوا معنا على المبادرة الخليجية واستلموا من المؤتمر الشعبي العام وحلفائه سلسلة من التنازلات بداية بتشكيل حكومة الوفاق الوطني والتخلي عن نصف المقاعد الوزارية وتعيين باسندوة رئيساً لحكومة الوفاق، وهذا مكسب كبير لأحزاب اللقاء المشترك ولكنهم وقعوا على المبادرة الخليجية شكلاً وتسعى الى الانقلاب عليها مضموناً من خلال سلسلة من الممارسات المرصودة في الشارع.. طبعاً هم يقولون للمعتصمين: نحن وقفنا لكي ننص غصب الدول الخليجية والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، لكننا ماضون في الثورة حتى يتم تحقيق أهدافنا، وأضاف: هم يعتقدون أننا في المؤتمر الشعبي العام لا نستوعب اللعبة، أنهم من يستهدفون قيادات

المؤتمر الشعبي العام في كل المواقع داخل أجهزة الدولة المدنية والعسكرية.. ما يحدث اليوم لقائد القوات الجوية عمل مخطط ومدروس الهدف منه تفجير الموقف عسكرياً، لكن المؤتمر الشعبي العام والأخ نائب رئيس الجمهورية يمارس ضبط النفس.. اعتصامات حول منزل النائب.. ماذا يقول المعتصمون؟ يكررون نفس الكلمة التي قالوها للرئيس علي عبدالله صالح بعد سفره للعلاج.. علي

ان تتفاهم مع القبائل في أرحب ولكنها وجدت صعوبة كبيرة جداً للتفاهم معهم فهم لا يستمدون توجيهاتهم إلا من قيادات الاصلاح..

وفيما يخص القاعدة أشار إلى أن جهود بذلها أبناء محافظة البيضاء الأبطال من مشائخ وأعيان وعلما ووجهاء وقفوا وقفة رجل واحد في مواجهة القاعدة. ونوه إلى أن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح قال في لقاءه الأخير بإنهاء سحنان كلمة مؤثرة سوف أقرأ فقرة منها وتوزع عليكم الاجتماع كان يرأسه احمد اسماعيل ابو حورية قال تعالى: «إنما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم»..

وبدأ اللقاء الاخ الرئيس بكلمة بدأها بقوله تعالى: «قال اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء..» صدق الله العظيم.

ثم تابع فخامة الرئيس كلمة قال فيها لا أحمل في قلبي عليكم ولا على غيركم من أبناء الشعب أي شيء فانا ودعت السلطة مقتنعاً لأنني أثرت السلام للوطن والشعب وما حدث في اليمن حدث في بلدان عربية عديدة، فنحن تعاملنا معها بقدر ما نستطيع وانا اليوم سعيد بلقائنا كأهل بيت وبيتنا وأهلنا الشعب اليمني الكبير واذا كان هناك من ألم لدماء سالت فدمائنا ليست أغلى من دماء الشعب اليمني الأهم منها التصالح على مستوى الشعب اليمني كله لتتمكن حكومة الوفاق من القيام بعملها

على المشترك التعامل بجديّة مع قرارات اللجنة العسكرية

الذي نطلب منكم التعاون الجاد معه واذا كنا نعتز وياكم بأبائكم المناضلين وبمنجزات تحققت بجهد جماعي ومعنا كل الخبرين فان مسئولية الجميع ان تنجح الانتخابات الرئاسية والحفاظ على الوحدة الوطنية ونسوم فوق الجراح كما انه يجب تعويض كل من تضرر من الأزمة من شهداء أو جرحى من أبطال القوات المسلحة والامن او المدنيين في الممتلكات واعتبر كل شهيد شهيداً للواجب من أي طرف كان.

فجميع أبناء وطن واحد ونحن على ثقة بان الشعب اليمني العظيم هو الباقي والخالد ابداً.. هذا هو علي عبدالله صالح الانسان..